

تطوير وحدة اللغة العربية في مدرسة الأمين العالية الإسلامية الأهلية كمبونج باجك

^١ايرا راحيمي سيريجار، ^٢محمد توفيق

erarahimi678@gmail.com, nabilabi02@gmail.com

جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية

ميدان، إندونيسيا

ملخص: اللغة العربية هي مادة لغوية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتنمية ورعاية القدرات وتعزيز التوجه الإيجابي تجاه اللغة العربية، تقبلاً وإنتاجاً. القدرة الاستقبلية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرات الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. ولهذا السبب، يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية، والتي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي منهج البحث والتطوير (يشار إليه فيما يلي باختصار R&D). يقال إن وحدات وسائط التعلم الكمية مناسبة للاستخدام في أنشطة تعلم اللغة العربية والتي تكون قادرة على تحسين نتائج تعلم الطلاب. وتتجلى هذه الجدوى من خلال نتائج التقييم التي أجراها خبراء المواد، حيث حصلوا على درجة مئوية قدرها ٨٠٪ في فئة "مجدية". علاوة على ذلك، حصل التقييم الذي أجراه خبراء الإعلام على درجة خبراء الإعلام بنسبة مئوية قدرها ٧٥٪ في فئة "لائق". بعد ذلك، تم اختبار المنتج على المستخدمين أو الطلاب، وحصل على نسبة مئوية قدرها ٨٣,٢٪ في فئة "مناسب جدًا".

الكلمات الرئيسية : التطوير، الوحدة، مخرجات التعلم

Abstract: Arabic is a language subject that is directed at encouraging, guiding, developing and nurturing abilities and fostering a positive attitude towards Arabic, both receptive and productive. Receptive ability is the ability to understand other people's speech and understand reading. Productive ability, namely the ability to use language as a means of communication both orally and in writing. For this reason, Arabic in madrasas is prepared to achieve basic language competence, which includes four language skills that are taught integrally, namely listening, speaking, reading, and wrote. The method used in this study is the research and development approach (hereinafter abbreviated as R&D). Quantitative learning media modules are said to be suitable for use in Arabic language learning activities which are able to improve student learning outcomes. This feasibility is demonstrated through the results of the assessment carried out by material experts, obtaining a percentage score of 80% in the "feasible" category. Furthermore, the assessment carried out by media experts obtained a score by media experts with a percentage value of 75% in the "decent" category. Furthermore, the product was tested on users or students, namely obtaining a percentage value of 83.2% in the "Very Eligible" category.

Keywords: Development, Module, Learning Outcomes

مقدمة

يرتبط التعلم بالقدرة على اكتساب المعرفة أو السلوك أو المهارات، وتتضمن هذه القدرة على التعلم القدرة على الحصول على نوع ما من المعلومات في فترة زمنية معينة (سراب والبصير ٢٠١٦). تعتبر عملية التعلم جزءاً مهماً من التعليم. فمعلم اللغة العربية، على سبيل المثال، عندما يقدم مادة اللغة العربية لطلابه، لن ينفصل أبداً عن مواد تعليم اللغة العربية ووسائط

التعلم وطرقها واستراتيجياتها وما إلى ذلك. وسائل تعلم اللغة العربية هي شيء يستخدم لنقل الرسائل، وفي هذه الحالة مواد اللغة العربية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية عند تنفيذ عملية التعلم (فرمانسية وأون الرحمن وفضيلة (٢٠١٥).

اللغة هي في الأساس أداة تواصل اجتماعي أو أداة تفاعل اجتماعي في (اسروري ٢٠١٤). اللغة حسب (كريدالاكسانا ٢٠١٤) هو نظام من الرموز الصوتية العشوائية التي يستخدمها المجتمع للتعاون والتفاعل والتعرف على أنفسهم. وهكذا تعتبر اللغة من أهم العناصر في حياة الإنسان اليومية. اللغة العربية هي الجملة التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم وغاياتهم (الغلاييني ٢٠١٣). بينما (سوليتشون ٢٠١٤) ينص على أن اللغة العربية هي أداة مكونة من حروف الحجية يستخدمها العرب في التواصل والتفاعل الاجتماعي، شفويا وكتابيا.

اللغة العربية هي لغة يتم التحدث بها في دول غرب آسيا وشمال أفريقيا. كما يتم التحدث باللغة العربية في منطقة العروبة، وهي منطقة تضم ٢١ دولة عربية منها عرب أفريقيا وعرب آسيا وعرب الخليج الأعضاء في جامعة الدول العربية ولغتهم الرسمية هي اللغة العربية، وليس جميعهم يعتنقون الإسلام. تعد اللغة العربية الآن أيضًا اللغة الرسمية الخامسة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من استخدام اللغة العربية أيضًا كلغة رسمية لمنظمة الوحدة الأفريقية، إلا أن اللغة العربية موجودة في (ايراواقي وبورناما ٢٠١٣). تتمتع اللغة العربية أيضًا بمكانة خاصة في إندونيسيا.

دخلت اللغة العربية الأراضي الإندونيسية في نفس الوقت الذي دخل فيه الإسلام (أفندي ٢٠١٣).

مع مرور الوقت، اللغة العربية ليست لغة دينية فقط. لكن اللغة العربية الآن هي لغة التواصل بين البشر، لذا فإن الهدف من تعلم اللغة العربية اليوم هو تحقيق الكفاءة اللغوية لطلاقة التواصل باستخدام اللغة العربية. اللغة العربية في إندونيسيا هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتم دراستها في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، بدءًا من مستوى المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة العالية إلى المستوى الجامعي.

تعتبر اللغة العربية هي مادة لغوية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتنمية وتنمية القدرات وتعزيز التوجه الإيجابي تجاه اللغة العربية تقبلاً وإنتاجاً. القدرة الاستقبلية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرات الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. ولهذا السبب، يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية، والتي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

استناداً إلى خلفية المشكلة التي تم وصفها، يمكن صياغة المشكلة، وهي أ). كيفية تطوير وحدات التعلم لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مواد اللغة العربية في ماس الأمين، قرية الضرائب. ب). ما مدى فعالية تطوير وحدات التعلم لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مدرسة الأمين العالية الإسلامية الأهلية كمبونج باجك.

منهجية البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي منهج البحث والتطوير (يشار إليه فيما يلي بالاختصار R&D). بحسب سوجيونو (سوجيونو ٢٠١٧) البحث والتطوير هو أسلوب بحث يهدف إلى إنشاء منتج وتقييم فعالية هذا المنتج. النموذج المستخدم في هذا البحث هو النموذج رباعي الأبعاد والذي يتكون من أربع مراحل تطوير وهي مراحل التحديد والتصميم والتطوير والنشر. تهدف مرحلة التحديد إلى تحليل احتياجات التطوير وشرح الخطوات الخمس الرئيسية التي تعتبر متطلبات لتطوير المنتجات المصممة خصيصاً لاحتياجات المستخدم، وذلك من خلال تحليل البداية والنهاية والطلاب والمهام والمفاهيم وأهداف التعلم، ومرحلة التصميم هي مراحل يتم تنفيذها لتصميم وحدات إلكترونية تفاعلية كوسيلة لتعلم اللغة العربية. وما يجب عمله في هذه المرحلة هو: (١) إعداد معايير الاختبار (٢) اختيار الوسائط التي تم تكييفها مع أهداف التعلم وخصائص المواد، (٣) اختيار التنسيق (٤) بعد اختيار التنسيق، يتم بعد ذلك عمل تصميم أولي. مرحلة التطوير هي مرحلة التطوير لإنتاج منتج من خطوتين، وهما: (١) تقييم ومراجعة الخبراء، (٢) اختبار التطوير (تجربة التطوير). الهدف من مرحلة التطوير هذه هو إنتاج الشكل النهائي للنموذج التفاعلي الذي خضع للمراجعات بناءً على تقييمات الخبراء والبيانات من نتائج تجارب التطوير. مرحلة التطوير هي مرحلة التطوير لإنتاج منتج من خطوتين، وهما: (١) تقييم ومراجعة الخبراء، (٢) اختبار التطوير (تجربة التطوير). الهدف من مرحلة التطوير هذه هو إنتاج الشكل.

النهائي للنموذج التفاعلي الذي خضع للمراجعات بناءً على تقييمات الخبراء والبيانات من نتائج تجارب التطوير. مرحلة التطوير هي مرحلة التطوير لإنتاج منتج من خطوتين، وهما: (١) تقييم ومراجعة الخبراء، (٢) اختبار التطوير (تجربة التطوير). الهدف من مرحلة التطوير هذه هو إنتاج الشكل النهائي للنموذج التفاعلي الذي خضع للمراجعات بناءً على تقييمات الخبراء والبيانات من نتائج تجارب التطوير.

لقد خضع منتج الوحدة الذي سيتم تطويره قبل اختباره لعملية التحقق من الصحة من قبل خبراء المواد والوسائط أولاً، بهدف أن يقدم الخبراء اقتراحات وانتقادات لمراجعتها لاحقاً. بعد مراجعة المنتج، يتم اختبار المنتج ميدانياً. يعد تصميم التجربة مرحلة مهمة في البحث والتطوير، على أمل التمكن من التحقق من صحة وتحديد جدوى الوسائط التي سيتم تطويرها. ويتم التحقق من الصحة من قبل خبراء المواد والوسائط، في حين يتم إجراء اختبار الجدوى على المستخدمين أو أهداف البحث، أي الطلاب. جمع البيانات هذا يكون على شكل استبيان أو استبيان. يتم استخدام نتائج هذه البيانات كأساس لتحسين المنتج الإعلامي قبل أن يصبح المنتج النهائي بحيث تخضع الوحدة التفاعلية للتحسينات بناءً على الخبراء. بعد ذلك، تمر الوحدة بمرحلة تجريبية ميدانية. تم إجراء تجارب ميدانية لتحديد ما إذا كانت الوسائط الناتجة مناسبة بحيث يمكن استخدام الوحدات التفاعلية في أنشطة تعلم اللغة العربية. تشمل الموضوعات البحثية هنا محاضراً كخبير مواد، و ٣٥ الطلاب الذين هم موضوع التجارب الميدانية.

نتائج البحث ومناقشتها

الوحدة هي المنتجات الناتجة عن هذا البحث. تصبح وحدة اللغة العربية للفصل العاشر حتى الفصل الدراسي وسيلة تعليمية للاختبار على الطلاب. يمكن رؤية نتائج تجربة الجدوى في الجدول أدناه

الجدول ١

نتائج اختبار المدقق الخبير

نتائج	اسم المدقق الخبير الإعلامي
يمكن استخدام الوسائط مع المراجعة	فخر الرازي الماجستير
يمكن استخدام الوسائط مع المراجعات	الدكتور هارون الرشيد الماجستير
نتائج	اسم خبير التحقق من المواد
يمكن استخدام المواد التعليمية مع المراجعة	الدكتور هارون الرشيد الماجستير

الجدول ٢

النتائج الإحصائية للاختبار القبلي والبعدي

الرقم	اسم	علامة		$X_1 - X_2$	د	٢ _د
		قبل - امتحان	بريد - امتحان			
١	عائشة	٦٠	٨٨	٢٨ -	٢٨	٧٨٤
٢	أحمد	٨٠	٩٠	١٠ -	١٠	١٠٠

٣	علي مولانا	٦٥	٧٥	١٠-	١٠	١٠٠
٤	أناندا سيتياوان	٧٢	٧٢	٠	٠	٠
٥	أنانتا	٩٠	١٠٠	١٠-	١٠	١٠٠
٦	أنيسة	٦٥	٨٠	١٥-	١٥	٢٢٥
٧	أسيفا	٦٠	٨٠	٢٠-	٢٠	٤٠٠
٨	بلقيس	٦٢	٧٨	١٦-	١٦	٢٥٦
٩	تشيلين	٧٥	٨٥	١٠-	١٠	١٠٠
١٠	ديب	٦٥	٧٥	١٠-	١٠	١٠٠
١١	دينار	٨٧	٨٧	٠	٠	٠
١٢	فضيلة	٧٥	٨٥	١٠-	١٠	١٠٠
١٣	فاريل	٦٥	٨٨	٢٣-	٢٣	٥٢٩
١٤	حفيد	٧٢	٩٠	١٨-	١٨	٣٢٤
١٥	جيندري	٦٧	٨٨	٢١-	٢١	٤٤١
١٦	م برهان	٦٠	٧٥	١٥-	١٥	٢٢٥
١٧	ماجفرو	٧٢	٧٢	٠	٠	٠
١٨	ميليا دوي	٥٥	٧٠	١٥-	١٥	٢٢٥
١٩	إيفان	٦٧	٨٣	١٦-	١٦	٢٥٦
٢٠	م. لطفي	٩٠	١٠٠	١٠-	١٠	١٠٠
٢١	مفيدة	٧٢	٨٨	١٦-	١٦	٢٥٦
٢٢	نبيلة	٦٥	٨٠	١٥-	١٥	٢٢٥
٢٣	نادية	٥٠	٧٥	٢٥-	٢٥	٦٢٥
٢٤	نور اسنايني	٩٥	١٠٠	٥-	٥	٢٥
٢٥	بينجكي	٧٠	٨٥	١٥-	١٥	٢٢٥
٢٦	رافلي	٨٠	٨٠	٠	٠	٠

ايرا راحيمي سيريچار ومحمد توفيق: تطوير وحدة اللغة العربية في مدرسة الأمين العالية الإسلامية الأهلية كمبونج باجك.

٢٧	ريندا	٧٢	٨٠	٨-	٨	٦٤
٢٨	ريفانزا	٦٧	٨٨	٢١-	٢١	٤٤١
٢٩	ريسما	٦٥	٨٠	١٥-	١٥	٢٢٥
٣٠	ريسكي	٨٥	١٠٠	١٥-	١٥	٢٢٥
٣١	السالسا	٥٠	٨٠	٣٠-	٣٠	٩٠٠
٣٢	سيلفيا	٥٥	٧٥	٢٠-	٢٠	٤٠٠
٣٣	سري	٦٥	٧٠	٥-	٥	٢٥
٣٤	ويندا	٦٥	٨٠	١٥-	١٥	٢٢٥
٣٥	الزهراء	٧٥	٩٠	١٥-	١٥	٢٢٥
ن = ٣٥				$\Sigma d = ٤٧٧$		$\Sigma d^2 = ٨٤٥٥$

لذا فهو $t_{\text{tabel}} = t_{0,05} : 34 = 1,697$ $t_{\text{hitung}} (10,63) > t_{\text{tabel}} (1,697)$ مهم، لذا يتم قبول H_a ورفض H_0 . لأن $t_{\text{hitung}} = 10,63 > 1,697$ (t_{tabel}) يتم قبول H_a ورفض H_0 ، الاستنتاج هو أن هناك فرق كبير جدًا بين القيمة النهائية (الاختبار البعدي) والقيمة الأولية (الاختبار القبلي). كما يعرف من متوسط القيمة أن $X_1 = 69,5 > X_2 = 83,2$ أي أن درجة الاختبار البعدي أفضل من درجة الاختبار القبلي. لذلك هناك اختلاف كبير في فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية عند استخدام الوحدات التي تم تطويرها. وبالحصول على نتائج التعلم بناءً على نتائج التجارب الميدانية، بلغ متوسط نتائج التعلم في الاختبار النهائي ٨٣,٢٪، مما يدل على أن هناك زيادة في نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام منتجات الوحدة المطورة.

المناقشة

الوحدات عبارة عن حزم تعليمية مستقلة تم تجميعها وتصميمها بشكل تسلسلي لتسهيل تحقيق الطلاب لأهداف التعلم في شكل سلسلة من تجارب التعلم (نجيسة ٢٠١٧). في عالم التعليم، تقدم تطور نظم المعلومات والتكنولوجيا وأصبح استخدام وسائل التعلم متنوعًا بشكل متزايد. الوحدة هي وحدة من المواد التعليمية التي يمكن للطلاب دراستها بشكل مستقل. الوحدات عبارة عن مواد تعليمية تتكون من مواد وأساليب وقيود وطرق تقييم، مصممة بطريقة منظمة ومبتكرة لتلبية كفاءات التعلم/الكفاءات الفرعية المتوقعة وفقًا لمستوى التعقيد (ليلي، آي، غانيفري ٢٠١٩).

تعتمد الوسائط التي تم تطويرها على الاحتياجات الموجودة في مرحلة التعريف. ومن المأمول أن تكون هذه الوحدة التفاعلية نشاطًا تعليميًا بديلاً

فعالاً وفعالاً وسط ضغوط تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أيضاً أن تزيد هذه الوحدة من فهم الطلاب وتطور مهاراتهم، وتحسن نتائج التعلم، وتصبح وسيلة تسهل على المعلمين تقديم المواد التعليمية التي يمكن أن تزيد من تحفيز الطلاب في أنشطة التعلم (بلانيسا وأمير وسودجاني ٢٠٢٢).

تهدف أنشطة تعلم اللغة العربية في مدرسة الأمين الخاصة بقرية تاكس إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية الأربع. المهارات الأربع المعنية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويجب تنفيذ هذه المهارات اللغوية وفقاً لتعاليم اللغة الصحيحة. ويتم نقل هذه المهارات اللغوية من قبل الطلاب في شكل مهارات لغوية نشطة ومتقبلة ومنتجة (مولاتي ٢٠١٨). من خلال استخدام الوحدة، من المأمول أن يساعد الطلاب على التعلم، تحتوي الوحدة على أساليب ومواد وتقييمات تم تصميمها بطريقة مثيرة للاهتمام ومنهجية ومكيفة مع احتياجات الطلاب. تم تصميم الوحدة لتقديم المادة بطريقة متماسكة ولها لغة تواصلية، مما يسهل على الطلاب فهم الموضوع.

يتم بعد ذلك تقييم تطوير وحدة الوسائط والتحقق من صحتها من قبل الخبراء لاختبار مستوى الجدوى. وذكر خبراء المادة والإعلام أن تقييم الخبراء المادي حصل على تقدير جيد جداً في فئة "لائق" بتقدير النسبة ٨٠٪. حصل تقييم الخبراء الإعلامي على فئة "لائق" بنتيجة النسبة ٧٥٪. علاوة على ذلك، تم إجراء تجربة مستخدم محدودة على ٣٥ طالباً في ماس الأمين، قرية تينبل، وحصلوا على نسبة مئوية قدرها ٨٣,٢٪ في فئة "مجدي جداً". لذلك يمكن

القول أن تطوير وحدات تعلم اللغة العربية يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب.

الخاتمة

وكانت نتائج هذا البحث كما يلي: تطوير وحدة اللغة العربية في مدرسة الأمين العالية الإسلامية الأهلية كمبونج باجك استخدمت نموذج التطوير رباعي الأبعاد، من خلال ٤ مراحل، وهي؛ (١) يتم التحديد من خلال خمس مراحل، وهي التحليل الأولي، وتحليل الطالب، وتحليل المهام، وتحليل المفاهيم، وتحليل أهداف التعلم. (٢) التصميم، مرحلة التصميم مثل تصميم عرض الوحدة، وتصميم المواد، واختيار الصورة والموضوع، وإنشاء أسئلة اختبار اجتماعية، واختيار التنسيق، وإنشاء الوحدة باستخدام منصة ورقة العمل المباشرة. (٣) مرحلة التطوير (التطوير) وهي مرحلة التقييم والتحقق من قبل خبراء المواد والإعلام بالإضافة إلى إجراء تجارب المنتج على المستخدمين أو الطلاب.

يُقال إن وحدة كوسائط التعلم الكمية مناسبة للاستخدام في أنشطة تعلم اللغة العربية والتي تكون قادرة على تحسين نتائج تعلم الطلاب. وتتجلى هذه الجدوى من خلال نتائج التقييم التي أجراها خبراء المواد، حيث حصلوا على نسبة مئوية قدرها ٨٠٪ في فئة "مجدية". علاوة على ذلك، حصل التقييم الذي أجراه خبراء الإعلام على درجة خبراء الإعلام بنسبة مئوية قدرها ٧٥٪ في فئة "لائق". بعد ذلك، تم اختبار المنتج على المستخدمين أو الطلاب، وحصل على نسبة مئوية قدرها ٨٣,٢٪ في فئة "مناسب جدًا".

المراجع

- Asrori, Imam. 2014. *Strategi Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Belanisa, Fadilah, Fachrur Razi Amir, and Desky Halim Sudjani. 2022. "E-Modul Interaktif Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Motivasi Siswa." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3(1):1–12. doi: 10.30997/tjpba.v3i1.4754.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2013. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Firmansyah, Aunurrohman, and Fadillah. 2015. "Pengembangan Modul Pelajaran Bahasa Arab Menggunakan Media Permainan Untuk." *Universitas Tanjungpura* 1–11.
- Ghalayaini, Musththafa. 2013. *Jami' Ad-Durus Al-'Arabiyy*. Beirut: al Maktabah al 'ashriyah.
- Irawati, and Retno Purnama. 2013. *Mengenal Sejarah Sastra Arab*. Malang: Egaacitya.
- Kridalaksana, Harimurti. 2014. *Kamus Linguistik*. Jakarta: Gramedia.
- Laili, I., Ganefri, &. Usmeldi. 2019. "Efektivitas Pengembangan EModul Project Based Learning Pada Mata Pelajaran Instalasi Motor Listrik." *Jurnal Imiah Pendidikan Dan Pembelajaran* 2.
- Mulyati. 2018. "Hakikat Keterampilan Berbahasa." *Jurnal Pendiidkan Bahasa* 2.
- Ngaisah. 2017. "Pengembangan Bahan Ajar (Modul) Materi Bangun Ruang Berorientasi Pendekatan Induktif SMP Kelas VIII." Universitas Muhammadiyah Purwokerto.
- Sarrab, M., and M. Elbasir. 2016. "Mobile Learning: A State-of-The-Art Review Survey and Analysis." *International Journal of*

Innovation and Learning 4(20).

Solichun, Muhammad. 2014. “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus MTs N Susukan Dan MTs Terpadu Al Mustaqim Timpik Kecamatan Susukan Kabupaten Semarang 2013.” STAIN Salatiga.

Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan:(Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D)*.